

لسان العرب

(ظفر) الطُّفْرُ والطُّفْرُ معروف وجمعه أَطْفَارٌ وَأُطْفُورٌ وَأَطْفِيرٌ يكون للإِنسان وغيره وأما قراءة من قرأ كل ذي طِفْرٍ بالكسر فشاذ غير مأنوسٍ به إذ لا يُعرَفُ طِفْرٌ بالكسر وقالوا الطُّفْرُ لما لا يَصِيدُ والمَخْلَبُ لما يَصِيدُ كله مذكر صرح به اللحياني والجمع أَطْفَارٌ وهو الأُطْفُورُ وعلى هذا قولهم أَطْفِيرٌ لا على أَنه جمع أَطْفَارٍ الذي هو جمع طُفْرٍ لأنَّه ليس كل جمع يجمع ولهذا حمل الأَخفش قراءة من قرأ فَرُهْنٌ مقبوضة على أَنه جمع رَهْنٍ وَيُجَوِّزُ قِلَّتَهُ لئلا يَضَطَّرَّه إِلى ذلك أَن يكون جمعَ رِهَانٍ الذي هو جمعُ رَهْنٍ وأما من لم يقل إِلاَّ طُفْرٍ فَإِنَّ أَطْفِيرَ عنده مُلْحَقَةٌ بباب دُمْلُوجٍ بدليل ما انضاف إِليها من زيادة الواو معها قال ابن سيده هذا مذهب بعضهم الليث الطُّفْرُ طُفْرٌ الأُصْبَعُ وطُفْرٌ الطائر والجمع الأَطْفَارُ وجماعة الأَطْفَارِ أَطْفِيرٌ لأنَّ أَطْفَاراً بوزن إِعْصَارٍ تقول أَطْفِيرٌ وَأَعْصِيرٌ وَإِنْ جاء ذلك في الأشعار جاز ولا يُتَكَلَّمُ به بالقياس في كل ذلك سواء غير أَن السمع آنَسُ فَإِذَا ورد على الإِنسان شيء لم يسمعه مستعملاً في الكلام اسْتَوْحَشَ منه فَنَدَفَرَ وهو في الأشعار جِيْدٌ جائز وقوله تعالى وعلى الذين هادُوا حَرِّمْنَا كُلَّ ذِي طُفْرٍ دخل في ذي الطُّفْرِ ذواتُ المناسم من الإبل والنعام لَأَنها كالأَطْفَارِ لها ورجل أَطْفَرٌ طويل الأَطْفَارِ عريضُها ولا فَعْلَاءُ لها من جهة السماع ومَنْدَسِمٌ أَطْفَرٌ كذلك قال ذو الرمة بأَطْفَرِ كالعَمُودِ إِذا اصْمَعَدَّتْ على وَهَلٍ وَأَصْفَرِ كالعَمُودِ والتَّطْفِيرُ غَمَزُ الطُّفْرِ في التَّفْصِيحِ وغيرها وَطْفَرَهُ يَطْفِرُهُ وَطَفَّرَهُ واطْفَرَهُ غَرَزَ في وَجْهِهِ طُفْرَهُ ويقال طَفَّرَ فلانٌ في وَجْهِهِ فلانٌ إِذا غَرَزَ طُفْرَهُ في لحمه فعَقَرَهُ وكذلك التَّطْفِيرُ في القَثِّاءِ والبَطْرِيبِ وكلُّ ما غَرَزَتْ فيه طُفْرَكَ فَشَدَّخَتْهُ أَوْ أَثْرَتْ فيه فقد طَفَّرْتَهُ أَنشد ثعلبٌ لخنْدَقِ بنِ إِبيادٍ ولا تُوقِّ الحَلَقَ أَنْ تَطْفَرَا واطْفَرَ الرجلُ واطْفَرَ أَي أَعْلَقَ طُفْرَهُ وهو افتعل فَأَدغم وقال العجاج يصف بازياً تَقَضَّضِي البازِي إِذا البازِي كَسَرَ أَبْصَرَ خِرْبَانَ فِضَاءٍ فَنَزَّكَدَرُ شَاكِي الكَلالِيِبِ إِذا أَهْوَى اظْفَرَ الكَلالِيِبِ مَخالِيِبِ البازِي الواحد كَلابٍ والشاكي مأخوذ من الشَّوْكَةِ وهو مقلوب أَي حادُّ المَخالِيِبِ واطْفَرَ أَيضاً بمعنى طَفَّرَ بهم ورجل مُقْلَمٌ الطُّفْرُ عن الأَذَى وكَلالِيِبِ الطُّفْرُ عن العِدَى وكذلك على المثل ويقال للرجل إِنه لمَقْلُومٌ الطُّفْرُ أَي لا يُنْكَي عَدُوًّا وقال طرفة لَسْتُ بِالْفانِي ولا كَلَّ الطُّفْرُ ويقال للمهين

هو كليل الطُّفْرُ ورجل أَطْفَرُ بِيَدِ الطُّفْرِ إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْأَطْفَارِ كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ أَشْعَرٌ طَوِيلُ الشَّعْرِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالطُّفْرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِطْرِ أَسْوَدٌ مُقْتَلَفٌ مِنْ أَصْلِهِ عَلَى شَكْلِ طُفْرِ الْإِنْسَانِ يُوَضَعُ فِي الدَّخْنَةِ وَالْجَمْعُ أَطْفَارٌ وَأَطْفَايِرٌ وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ لَا وَاحِدَ لَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا يُفْرَدُ مِنْهُ الْوَاحِدُ قَالَ وَرَبَّمَا قَالَ بَعْضُهُمْ أَطْفَارَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَيْسَ بِجَائِزٍ فِي الْقِيَاسِ وَيَجْمَعُونَهَا عَلَى أَطْفَايِرٍ وَهَذَا فِي الطَّيِّبِ وَإِذَا أُفْرِدَ شَيْءٌ مِنْ نَحْوِهَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ طُفْرًا وَفُوهًا وَهُمْ يَقُولُونَ أَطْفَارٌ وَأَطْفَايِرٌ وَأَفُوهٌ وَأَفَاوِيهٌ لِهَذَيْنِ الْعِطْرَيْنِ وَطَفَّرَ ثَوْبَهُ طَيَّبَهُ بِالطُّفْرِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةَ لَا تَمَسُّ الْمُحَدِّثَ إِلَّا زَيْدَةً مِنْ قُسْطِ أَطْفَارٍ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ قُسْطِ أَطْفَارٍ قَالَ الْأَطْفَارُ جِنْسٌ مِنَ الطَّيِّبِ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَقِيلَ وَاحِدَةٌ طُفْرٌ وَهُوَ شَيْءٌ مِنَ الْعِطْرِ أَسْوَدٌ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شَبِيهَةٌ بِالطُّفْرِ وَطَفَّرَتِ الْأَرْضُ أَخْرَجَتْ مِنَ النَّبَاتِ مَا يُمْكِنُ احْتِفَارُهُ بِالطُّفْرِ وَطَفَّرَ الْعَرُفُجُ وَالْأَرْضُ طَمَخَ مِنْهُ شَبِيهَةٌ الْأَطْفَارِ وَذَلِكَ حِينَ يُخَوِّصُ وَطَفَّرَ الْبَقْلُ خَرَجَ كَأَنَّهُ أَطْفَارُ الطَّائِرِ وَطَفَّرَ النَّصِيْبِيُّ وَالْوَشِيحِيُّ وَالْبَرْدِيُّ وَالذُّمَامِيُّ وَالصَّلَايَانِيُّ وَالْعَرَزِيُّ وَالْهَدَبِيُّ إِذَا خَرَجَ لَهُ عُنُقُورٌ أَصْفَرٌ كَالطُّفْرِ وَهِيَ خُوصَةٌ تَنْدُرُ مِنْهَا فِيهَا زَوْرٌ أَغْبَرَ الْكِسَائِيَّ إِذَا طَلَعَ النَّبْتُ قِيلَ قَدْ طَفَّرَ تَطْفِيرًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ مَا خُودَ مِنَ الْأَطْفَارِ الْجَوْهَرِيُّ وَالطُّفْرُ مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْبَتَ وَيُقَالُ طَفَّرَ النَّبْتُ إِذَا طَلَعَ مِقْدَارَ الطُّفْرِ وَالطُّفْرُ وَالطَّفْرَةُ بِالتَّحْرِيكِ دَاءٌ يَكُونُ فِي الْعَيْنِ يَتَجَلَّلُ لَهَا مِنْهُ غَاشِيَةٌ كَالطُّفْرِ وَقِيلَ هِيَ لَحْمَةٌ تَنْبِتُ عِنْدَ الْمَآقِي حَتَّى تَبْلُغَ السَّوَادَ وَرَبَّمَا أَخَذَتْ فِيهِ وَقِيلَ الطَّفْرَةُ بِالتَّحْرِيكِ جُلَايِدَةٌ تُغَشِّي الْعَيْنَ تَنْبِتُ تِلْقَاءَ الْمَآقِي وَرَبَّمَا قُطِعَتْ وَإِنْ تُرِكَتْ غَشِيَتْ بِصَرِّ الْعَيْنِ حَتَّى تَكْلِبَ وَفِي الصَّحَاحِ جُلَايِدَةٌ تُغَشِّي الْعَيْنَ نَابِتَةٌ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي يَلِي الْأَنْفَ عَلَى بَيَاضِ الْعَيْنِ إِلَى سَوَادِهَا قَالَ وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا طُفْرٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَفِي صِفَةِ الدَّجَالِ وَعَلَى عَيْنِهِ طَفْرَةٌ غَلِيظَةٌ بَفَتْحِ الطَّاءِ وَالْفَاءِ وَهِيَ لَحْمَةٌ تَنْبِتُ عِنْدَ الْمَآقِي وَقَدْ تَمْتَدَّ إِلَى السَّوَادِ فَتُغَشِّي بِهِ وَقَدْ طَفَّرَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ تَطْفِيرًا فَهِيَ طَفْرَةٌ وَيُقَالُ طُفْرَ فُلَانٌ فَهُوَ مَطْفُورٌ وَعَيْنُ طَفْرَةٍ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ مَا الْقَوْلُ فِي عَجَبِيٍّ كَالْحُمَّرِ بِعَيْنِهَا مِنَ الْبُكَاءِ طَفْرَهُ حَلٌّ ابْنُهَا فِي السَّجْنِ وَسَطَّ الْكَفْرَهُ ؟ الْفَرَاءُ الطَّفْرَةُ لَحْمَةٌ تَنْبِتُ فِي الْحَدَقَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ الطُّفْرُ لَحْمٌ يَنْبِتُ فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ وَرَبَّمَا جَلَّ الْحَدَقَةُ وَأَطْفَارُ الْجِلْدِ مَا تَكْسَرُ مِنْهُ فَصَارَتْ لَهُ غُصُونٌ وَطَفَّرَ الْجِلْدَ دَلَّكَهُ لِيَتَمَّ لَاسَّ أَطْفَارُهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي السَّيِّئَةِ الطُّفْرُ وَهُوَ مَا وَرَاءَ مَعْقِدِ الْوَتْرِ إِلَى طَرَفِ الْقَوْسِ وَالْجَمْعُ طَفْرَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُنَا يُقَالُ لِلطُّفْرِ أَطْفُورٌ وَجَمْعُهُ أَطْفَايِرٌ وَأَنْشَدَ مَا بَيَّنَّ لِقَوْمَتِهَا

الأولى إذا ازْدَرَدَتْ وَبَيَّنَّ أُخْرَى نَلَيْهَا قَيْسُ أَطْفُورٍ وَالطَّافِرُ بِالْفَتْحِ
الفوز بالمطلوب الليث الطَّافِرُ الفوز بما طلبتَ والفَلَّاحُ على من خاصمتَ وقد طَافِرَ به
وعليه وطَافِرَهُ طَافِرًا مَثَلُ لَحِيقٍ بِهِ وَلِحِيقَهُهُ فَهُوَ طَافِرٌ وَأَطْفَرَهُهُ ۝ ۱ ۝ به وعليه
وطَافِرَهُهُ به تَطْفِيرًا وَيُقَالُ طَافِرَ ۝ ۱ ۝ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ وَكَذَلِكَ أَطْفَرَهُهُ ۝ ۱ ۝ وَرَجُلٌ
مُطَفَّرٌ وَطَافِرٌ وَطَفِيرٌ لَا يَحَاوِلُ أَمْرًا إِلَّا طَافِرَ بِهِ قَالَ الْعَجِيرُ السُّلُوبِيُّ يَمْدَحُ
رَجُلًا هُوَ الطَّافِرُ الْمَيْمُونُ ۝ ۱ ۝ رَاحَ أَوْ غَدَا بِهِ الرُّكْبُ وَالْتِلاَعَةُ
الْمُتَحَدِّبُ وَرَجُلٌ مُطَفَّرٌ صَاحِبُ دَوْلَةٍ فِي الْحَرْبِ وَفُلَانٌ مُطَفَّرٌ لَا يَوُوبُ إِلَّا
بِالطَّافِرِ فَتُقَالُ لِنَعْتِهِ لِلْكَثْرَةِ وَالْمَبَالِغَةِ وَإِنْ قِيلَ طَافِرٌ ۝ ۱ ۝ فُلَانًا أَيْ جَعَلَهُ
مُطَفَّرًا جَازٌ وَحَسُنَ أَيْضًا وَتَقُولُ طَافِرَهُهُ طَافِرَهُهُ ۝ ۱ ۝ عَلَيْهِ أَيْ غَلَبَهُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ
إِذَا سئِلَ أُيْهِمَا أَطْفَرَهُهُ فَأَخْبِرَهُ عَنْ وَاحِدٍ غَلَبَ الْآخَرَ وَقَدْ طَافِرَهُهُ قَالَ الْأَخْفَشُ وَتَقُولُ
الْعَرَبُ طَافِرَتْ عَلَيْهِ فِي مَعْنَى طَافِرَتْ بِهِ وَمَا طَافِرَتْكَ عَيْنِي مُنْذُ زَمَانٍ أَيْ مَا
رَأَيْتَكَ وَكَذَلِكَ مَا أَخَذَتْكَ عَيْنِي مِنْدُ حِينَ وَطَافِرَهُهُ دَعَا لَهُ بِالطَّافِرِ وَطَافِرَتْ بِهِ
فَأَنَا طَافِرٌ وَهُوَ مَطْفُورٌ بِهِ وَيُقَالُ أَطْفَرَنِي ۝ ۱ ۝ بِهِ وَتَطَافَرَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ
وَتَطَاهَرُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَطَافِرٍ مِثْلُ قَطَامٍ مَبْنِيَةٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هِيَ قَرِيَةٌ مِنْ قُرَى حَمِيرٍ
إِلَيْهَا يَنْسَبُ الْجَزْعُ الطَّافِرِيُّ وَقَدْ جَاءَتْ مَرْفُوعَةٌ أُجْرِيَّتْ مُجْرِيَّتْ رِبَابٍ إِذَا
سَمَّيْتَ بِهَا ابْنَ السَّكَيْتِ يُقَالُ جَزَعٌ طَافِرِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى طَافِرٍ أَسَدِ مَدِينَةِ الْيَمَنِ
وَكَذَلِكَ عُودٌ طَافِرِيٌّ مَنْسُوبٌ وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَنْ دَخَلَ طَافِرًا
حَمَّرَ أَيْ تَعَلَّمَ الْحَمِيرِيَّةَ وَقِيلَ كُلُّ أَرْضٍ ذَاتِ مَغْرَبَةٍ طَافِرِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لِبَاسُ
آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالطَّافِرُ أَيْ شَيْءٌ يُشْبِهُهُ الطَّافِرُ فِي بَيَاضِهِ وَصَفَائِهِ وَكثَافَتِهِ وَفِي
حَدِيثِ الْإِفْكِ عَقِدَ مِنْ جَزْعِ أَطْفَارٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى وَأُرِيدُ بِهَا الْعَطْرُ
الْمَذْكُورَ أَوْ لَآءًا كَأَنَّهُ يُؤْخَذُ فِي ثِقَابٍ وَيُجْعَلُ فِي الْعِقْدِ وَالْقَلَادَةِ قَالَ وَالصَّحِيحُ فِي
الرِّوَايَةِ أَنَّهُ مِنْ جَزْعِ طَافِرٍ مَدِينَةِ لَحْمِيرٍ بِالْيَمَنِ وَالْأَطْفَارُ كِبَارُ الْقِرْدَانِ
وَكَوَاكِبُ صِرْغَارٍ وَطَافِرٌ وَمُطَفَّرٌ وَمَطْفَرٌ أَسْمَاءُ وَبَنُو طَافِرٍ بَطْنَانٌ بَطْنٌ فِي
الْأَنْصَارِ وَبَطْنٌ فِي بَنِي سَلِيمٍ